



## التقرير الإستراتيجي السوري

تقرير نصف شهري يصدر عن المرصد الاستراتيجي بلندن، يرصد أهم ما يرد في المصادر الغربية حول التطورات السياسية والعسكرية والأمنية وما يتعلق بها من دراسات في مراكز الفكر الغربية

العدد رقم 36

- اقرأ في هذا العدد:
- المواجهة الأمريكية-الروسية-التركية في "منبج" تذيي المنافسة على الرقة
  - "حزب الله" ينخرط في الدبلوماسية عبر التفاوض مع فصائل القلمون
  - محاولات إقليمية لإعادة تأهيل النظام والتطبيع معه

## محاولات إقليمية لإعادة تأهيل النظام والتطبيع معه

ووفقاً لمصادر مطلعة فإن عمليات القصف التي قامت بها الطائرات التابعة لسلاح الجو الأردني ضد مواقع لتنظيم "داعش" داخل سوريا قد تمت بتنسيق مع النظام، وهي المرة الأولى التي تقصف فيها طائرات سلاح الجو الأردني هدفاً داخل الأرض السورية، في حين لم يعترض النظام ولم يصدر بيان تنديد بالتدخل العسكري الأردني، مما يؤكد صحة تلك الأنباء، وذلك بالتزامن مع تغيير التلفزيون الرسمي الأردني نبرته تجاه النظام الذي كان يطلق عليه اسم "الجيش النظامي السوري" ليستخدم عبارة "الجيش العربي السوري"، وذلك في أعقاب اتصالات ولقاءات مهمة حصلت بين مسؤولين عسكريين من الطرفين برعاية روسية.

وتشير المصادر إلى أن العاهل الأردني قد قرر فتح قنوات التواصل بعد أن نما إلى علمه تفاصيل لقاءات سرية تعقدتها المملكة العربية السعودية مع الروس بشأن الملف السوري، حيث تعمل كل من واشنطن وموسكو على إقناع "أصدقاء سوريا" بضرورة فتح قنوات للتعاون مع النظام في محاربة تنظيم "داعش".

وعلى إثر تسرب تلك الأنباء ادعى تقرير "ديبكا" الاستخباراتي (1 مارس 2017) أن ثمة اتصالات سرية تجري قبيل انعقاد قمة الجامعة العربية لإحداث تغيير جذري في علاقة العالم العربي مع بشار الأسد، وعلى الرغم من إخفاق تلك الجهود إلا أن اللجنة البرلمانية للشؤون العربية في مصر تعمل على "عودة سوريا للجامعة العربية"، وذلك بدعم من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاهل الأردني الملك عبد الله. ووفقاً للتقرير فإن ضباطاً من الجيش والاستخبارات من روسيا، ومصر، والأردن يعملون على إعداد تلك الترتيبات، مشيراً إلى أن الرئيس دونالد ترامب لا يعارض هذه المبادرة.

وقد تكون هذه المبادرة، التي تدفع بها روسيا وتتحمس لها، خطوة نحو مصالحة أكبر بين إيران والسعودية، وهو ما تعمل عليه موسكو، وفقاً لتقديرات موقع "ديبكا".

أما في الجانب التركي فقد تحدثت مصادر مطلعة عن تنامي دور أنقرة في المفاوضات الجارية بين النظام وعناصر من المعارضة، بالإضافة إلى رغبة الأمانة العامة بين النظام وأهالي مدينة دوما بهدف توقيع هدنة لوقف الأعمال القتالية ودخول المواد الإغاثية المقدمة من المنظمات الدولية والمحلية. في هذه الأثناء تبدي تركيا رغبة متزايدة في سيطرة قوات النظام على المناطق المتنازع عليها بدلاً من قوات سوريا الديمقراطية، حيث أبدى الأتراك اعتراضهم على دخول سيطرة قوات سوريا الديمقراطية على مدينة الرقة، مقابل عدم الاعتراض على المقترح الروسي بتسليم الرقة إلى النظام السوري بعد تحريرها من "داعش"، وذلك لإدراكها ضعف النظام وعدم قدرته على التحرك دون الدعم الروسي، في حين لا ترغب أنقرة بإفساح المجال لحزب الاتحاد الديمقراطي لربط كانتوني كوباني وعفرين في شمال سوريا وإقامة كيان مستقل شمال سوريا على حدودها.

تحدث مركز "يروشليم لدراسة المجتمع والدولة" الإسرائيلي في شهر فبراير الماضي عن "التقاء مصالح غير مسبوق" بين إسرائيل وكل من نظامي الحكم في الأردن وسوريا بشأن ما يجري في جنوب سوريا، حيث تربط بين الأطراف الثلاثة "مثلث حدودي مشترك"، ورغبة لدى جميع الأطراف بالقضاء على الجماعات المتطرفة في تلك المنطقة، حيث حظيت الهجمات التي نفذها الأردن ضد مواقع "جيش خالد بن الوليد" بتأييد دمشق وتل أبيب.

وادعى المركز أن الزيارات المكوكية التي قام بها علي مملوك، القائد الأمني البارز في نظام الأسد للأردن تأتي في إطار تنسيق ثنائي مشترك، مشيراً إلى أن الغارات الأردنية تعزز من فرص استعادة نظام الأسد السيطرة على جنوب سوريا وعلى المثثل الحدودي.

وعلى إثر ذلك التقرير تحدثت مصادر محلية في منتصف شهر فبراير عن زيارة قام بها ماهر الأسد واللواء علي مملوك إلى الأردن، تم فيها الاتفاق على منع الأردن أي تسلل من حدوده باتجاه سوريا، وتبع ذلك الاتفاق قيام المقاتلات الأردنية بقصف قوافل أسلحة ومسلحين حاولوا التسلل من الأردن إلى سوريا بالتنسيق مع النظام.

وعلى الرغم من مسارعة السلطات الأردنية إلى نفي تلك الأنباء؛ إلا أن موقع "إنتلجنس أون لاين" (22 فبراير 2017) قد تحدث عن قيام جهات استخباراتية أردنية من العيار الثقيل بإعادة التواصل مع النظام السوري عبر وساطة روسية، وذلك لتلبية لرغبة الملك عبدالله الثاني في إنشاء روابط جديدة مع دمشق لتنسيق المعارك ضد تنظيم "داعش" الأمر الذي باركته الإدارة الأمريكية وحثت عليه.

وزعم الموقع أن قائد الجيش الأردني الفريق الركن محمود فريحات الذي قاد حتى وقت قريب القوات الأردنية المتموضعة على الحدود السورية قد أجرى مؤخراً اتصالاً مباشراً مع ماهر الأسد الذي يعتبر من أكبر مؤيدي موسكو في سوريا وذلك لمناقشة شكل التنسيق المزمع إنشائه بين الجانبين، وأضاف الموقع أن اللواء علي مملوك رئيس مكتب الأمن القومي قد قام سراً بأربع زيارات لعمان منذ شهر ديسمبر الماضي لتعزيز التقارب مع عمان.

ويعمل مملوك منذ عدة أسابيع مع مدير المخابرات العامة الأردنية فيصل الشوبكي على مشروع لبناء التنسيق والتقارب بين الطرفين وقد توجت هذه الجهود من خلال تزويد المخابرات الأردنية لموسكو ودمشق خرائط تبين أماكن انتشار ثمان فصائل في الجنوب السوري على مقربة من الحدود الشمالية للأردن ويعتقد أن من بين المستهدفين كل من مقاتلي تنظيم الدولة وجبهة النصرة وأحرار الشام.



## تنامي الخلاف الروسي-الإيراني في سوريا

أكدت مصادر أمنية مطلعة في دمشق أن الجنرال الكسندر جوربيلوف، القائد الأعلى للقوات الروسية في سوريا، ومعه بضعة آلاف من الجنود في ثلاثة أسراب تابعة ل سلاح الجو الروسي، ومضادات الطائرات وعدد من السفن، عملوا على تغيير توجه الحرب في سوريا وأنقذوا نظام الأسد، ويعد هذا الجنرال هو قائد التحالف العسكري الذي يعمل على إعادة السيطرة للنظام في المناطق القليلة التي خضعت له في الآونة الأخيرة .

ونتيجة لذلك فقد منح بوتين الجنرال جوربيلوف وساماً بنجمتين وأصبح هو الذي يقرر أين سيتجه الخط المحيط بالأسد عقب سقوط حلب وليس القادة الإيرانيون، ففي حين يرغب الإيرانيون بالسيطرة على بعض البؤر الإستراتيجية لمُد نفوذهم في البلاد، يركز جوربيلوف جهوده على توسيع سيطرة النظام في المدن الكبيرة في سوريا، في المركز وفي الشمال .

ويثير تنامي النفوذ الروسي في القصر الجمهوري بدمشق جدلاً واسعاً في إيران حول المبالغ الضخمة التي تكبدها النظام الإيراني، الذي بدأ يفقد نفوذه تدريجياً لصالح الكرملين، مما دفع البعض للمطالبة بتقييد حجم التمويل لنشاطات "حزب الله"، وتخصيص جزء من الأموال التي تدفعها إيران في سوريا للاحتياجات الداخلية التي باتت ملحة.

وتشير المصادر إلى أن رئيس الأركان الإسرائيلي، آيزنكوت، كشف أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست أن "حزب الله" يعاني نتيجة خسائره نحو 1700 قتيل وأكثر من 6 آلاف مصاب في الحرب السورية، معتبرة أن الحراك الداخلي في إيران يزيد من وزن روسيا في التحالف المحيط بالأسد، وأوصى بتعزيز التنسيق مع روسيا لإبعادها عن المحور الإيراني خاصة وأن قصف إسرائيل لقوافل السلاح ومخازن "حزب الله" في سوريا يستمر دون إزعاج من موسكو التي تتصرف ببرامغامية ومرونة، فإذا كان جزء من السلاح الذي يدمر من صنع روسيا، فهذا قد يعني بالنسبة للروس عقد المزيد من صفقات التسليح مع "حزب الله" وإيران.

وكانت مصادر أمنية مطلعة قد كشفت عن اتصالات جرت في الآونة الأخيرة بين دمشق وموسكو طرح خلالها مسؤولون سوريون على روسيا إمكانية إنشاء قاعدة جوية في منطقة القلمون وأخرى بحرية في بانياس توضعان تحت تصرف إيران، على غرار قاعدة طرطوس وحميميم اللتين يستخدمهما الروس، لكن الروس رفضوا ذلك متذرعين بالرفض العالمي لإيجاد موطن قدم للإيرانيين في المتوسط، وذلك في الوقت الذي لا تحبذ فيه موسكو أي إجراء يمكن أن يعزز النفوذ الإيراني في سوريا ويدفع طهران إلى المطالبة لاحقاً بحصة ودور

وقد استغل الروس الخلافات الأمريكية-التركية لفرض سيطرة قوات النظام السوري على منبج والمنطقة المحيطة بها في الثالث من شهر مارس، حيث وجد أردوغان نفسه مضطراً للاستجابة لضغوط بوتين الذي أكد له أن استمرار تركيا في التشدد مع النظام سيدفع بشار الأسد إلى منح حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب منطقة حكم ذاتي على الحدود التركية، خاصة وأن واشنطن تعمل على المشروع نفسه، مما يتطلب تعاوناً بين موسكو وأنقرة ودمشق للحد من التمويح الكردي.

وفيما يؤكد وجود توجهات إقليمية و دولية لإعادة تأهيل نظام بشار أكدت صحيفة "واشنطن بوست" أن سيطرة النظام على مدينة تدمر تمت بمساعدة "حزب الله" اللبناني والجيش الروسي والضربات الجوية الأمريكية، حيث نفذ سلاح الجو الأمريكي 45 غارة جوية على تدمر تمهيداً لتقدم قوات النظام.

كما شاركت في عملية تمكين النظام في تدمر مقاتلات روسية من طراز "سوخوي-24"، "سوخوي-25"، "سوخوي-30"، "سوخوي-34"، ومروحيات "كاموف-52" والطائرات من دون طيار، إلى جانب القوات الخاصة الروسية التي شاركت إلى جانب النظام، بعد توافق دمشق وموسكو على أن يكون حقل الشاعر لإنتاج النفط والغاز خاضع لسيطرة الروس.

وقد تمت عملية تسليم تدمر للنظام بالتزامن مع تسليم الوحدات الكردية المدعومة أمريكياً مناطق كانت تحت سيطرتها في محيط منبج للنظام، وذلك بهدف منع الأتراك وحلفائهم في الجيش الحر من بسط سيطرتهم عليها، وكانت وحدات حماية الشعب الكردية قد سيطرت على مدينة منبج بفضل الطيران الأمريكي قبيل انطلاق عملية "درع الفرات" المدعومة من تركيا.

أما على صعيد التقارب بين القاهرة مع نظام دمشق؛ فقد نشرت مجلة "فورين أفيرز" تقريراً تناولت فيه دوافع تضحية السيسي بعلاقته التاريخية مع المملكة العربية السعودية من أجل نظام بشار الأسد، حيث تواترت الأنباء حول إرسال القاهرة قوات لمساعدة النظام ضد معارضيه، وأكد السيسي لقناة تلفزيونية برتغالية بوضوح أنه يدعم النظام السوري، ورأى التقرير أن السبب في ذلك يكمن في العداء المستحكم بين القاهرة ودمشق من جهة والإسلاميين الذين يشكلون البنية الأساسية للقوات التي تقاوم النظام من الجهة الأخرى.

كما يجمع بينهما العداء المستحكم لحكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لكن الدافع الأكبر بالنسبة للسيسي هو رغبته في إقامة علاقة تعاون مع الروس، من أجل الحصول على مختلف أنواع الأسلحة بدءاً من مروحيات الهليكوبتر، مروراً بالتدريبات العسكرية المشتركة، وصولاً للطاقة النووية، كما ترغب القاهرة بمد يد التنسيق والتعاون لإدارة ترمب التي يبدو أنها لا تمنع من بقاء بشار الأسد.

عن روسيا وإصلاح العلاقات الأمريكية-الروسية مقابل ابتعادها عن إيران، ورأى محللون أمريكيون أن إدارة ترامب تركز بصورة أساسية على محاولة الوقيعة بين روسيا وإيران، والتوصل معهم إلى حل نهائي يشمل القضاء على تنظيم الدولة وتمكين أكراد سوريا.

وتنطلق هذه السياسة من أن المشكلة الكبرى التي ستواجه بوتين تتمثل في التكلفة الباهظة للعمليات الروسية والتي ناهزت 3 مليارات دولار منذ عام 2015، وبناء على ذلك ترى إدارة ترامب أنه يمكن إشراك دول الخليج العربية في تمويل ترتيبات الصفقة السورية بشرط خروج بشار الأسد، وإقصاء إيران المتداعية اقتصادياً والتي لن تتمكن من الإسهام في جهود إعادة الإعمار التي يمكن أن يكون لروسيا النصيب الأكبر من تعاقدات تمويلها خليجياً، حيث يعتقد بوتين أن عملية إعادة إعمار سوريا بعد التوصل إلى الاتفاق النهائي، ستكون بمثابة الجائزة التي سينالها، خاصة أن الإعمار سيكون بمثابة منجم ذهب بالنسبة للاقتصاد الروسي.

## "حزب الله" ينخرط في الدبلوماسية عبر التفاوض مع فصائل القلمون

حدثت مصادر ميدانية مطلعة عن مساع دبلوماسية يقوم بها "حزب الله" اللبناني لفرض واقع جديد في منطقة القلمون استباقاً لقرار أممي بإقامة منطقة آمنة في سوريا تشمل مناطق في ريف حمص وصولاً إلى القلمون على الحدود اللبنانية.

وتؤكد المصادر أن الحزب يعمل في معزل عن النظام السوري لتثبيت واقع مغاير على الأرض، وذلك من خلال فتح باب الحوار مع الفصائل السورية وبناء علاقات متينة مع السكان المحليين خشية أن يتحول الحزب إلى هدف سهل في مواجهات تستهدف وجوده على الساحة السورية، وبناء على ذلك فقد عمدت قيادة الحزب إلى صياغة اتفاقية مصالحة مع "سرايا أهل الشام" في القلمون الغربي تقضي بإنهاء مظاهر القتال مقابل عودة مقاتلي السرايا إلى بعض البلدات وفتح الطريق أمامهم وأمام سكان هذه البلدات للدخول إلى البلدات اللبنانية باستثناء بلدة عرسال الخاضعة لسيطرة الجيش اللبناني.

وقد تم عقد عدة جلسات تفاوضية بين "سرايا أهل الشام" وقيادات من "حزب الله" اللبناني، بهدف التوصل إلى اتفاق ينهي الصراع المسلح في منطقة القلمون الغربي، بما في ذلك قرى وبلدات: رنكوس وعسال الورد وحوش عرب وراس العين وراس المعرة وبيرو، وذلك مقابل تعهد السرايا بعدم الاقتراب من بلدات: قارة والنبك ودير عطية والقسطل ومعلولا، كما تضمن المفاوضات بقاء جميع المؤسسات الخدمية والإنسانية العاملة في تلك البلدات على نشاطها لتقديم الخدمات

ومشاركة في صياغة التسوية المنتظرة، والتي تريد روسيا وضعها مع الأمريكيين والأتراك.

في هذه الأثناء تعمل إيران بهدوء على التمسك بمصادر القوة التي لديها في سوريا، حيث يدور الحديث في أوساط النظام عن "حرب باردة" بين روسيا التي ترغب بفرض وقف إطلاق النار، وإيران التي أنشأت نظام ظل في الكثير من مؤسسات النظام، وخاصة في صفوف الميليشيات الدفاع الوطني، المكونة من الفقراء والمهمشين والعاطلين عن العمل، الذين أصبحوا فجأة من الأغنياء وأصحاب النفوذ والسلطة في العديد من المناطق، وذلك بسبب الأموال الطائلة التي دفعتها إيران لتدريبهم وتسليحهم.

كما تمتلك إيران الجزء الأكبر من القوة على الأرض، من خلال تحكمها بالمليشيات الشيعية مثل: "حزب الله" اللبناني وحركة النجباء العراقية، فستقطب الشباب من طائفة النظام إلى صفوفها، فيمنع ذلك انضمامهم للجيش ويسهم في إضعاف السلطة المركزية للنظام.

وبالتوازي مع نفوذها العسكري تقوم جهات إيرانية بشراء عقارات في دمشق ومحيطها، وخاصة في المناطق التي بدأ يزول عنها الخطر، بسبب المصالحات القائمة في ريفها، وإعادة السيطرة على العديد من المناطق المحيطة بالعاصمة، كما تعزز قبضتها على المزارات الشيعية في دمشق وحمص، في عملية توظين ممنهجة تتزامن مع عمليات التغيير الديموغرافي الجاري في البلاد.

وبرزت ملامح الخلاف الروسي-الإيراني في معركة وادي بردى حيث قامت الميليشيات الشيعية بقصف واقتحام المنطقة التي تعتبر خزان مياه دمشق، مما مثل خرقاً لاتفاق الهدنة وأفضل المفاوضات التي كانت تجري برعاية روسية.

وكانت مصادر مطلعة قد تحدثت عن تنامي الشرخ الروسي-الإيراني الذي ظهر من خلال التباين في تصريحات المبعوث الروسي الخاص أليكساندر لافرينتيف ومستشار مجلس الأمن القومي الإيراني علي شامخاني بعد محادثتهما في طهران حول توقف العمليات القتالية التي تريد طهران استمرارها بحجة وجود جبهة النصر وتنظيم الدولة، فيما تعمل في الخفاء على تعزيز مصالحها الاقتصادية في البلاد، حيث حصلت إيران مؤخراً على رخصة تشغيل الهاتف المحمول وذلك بناء على خمس مذكرات تفاهم وقعها رئيس وزراء النظام خلال زيارته طهران في 17 يناير الماضي، بالإضافة إلى توقيع عقود تسمح للإيرانيين باستخراج الفوسفات، وتم منحهم خمسة آلاف هكتار من الأراضي الزراعية وألف هكتار لبناء المنشآت والمصافي النفطية، وإنشاء مزارع تربية للحيوانات.

وتعمل حكومة تل أبيب مع بعض الدول العربية على تنسيق مواقفهما لإبعاد روسيا عن إيران، وذلك بالتزامن مع الحديث في واشنطن عن إمكانية إبرام صفقة مع موسكو تتضمن رفع العقوبات

وتشير مصادر أمنية مطلعة إلى أن كبار مستشاري القيادتين (الأمريكية والإيرانية) يعملون على إطفاء لهيب الحرب الكلامية بين البلدين، وتهدة الخواطر بين واشنطن وطهران، خاصة وأن الإيرانيين يدركون أنه ليس في وارد حسابات ترامب اتخاذ خطوات عسكرية ضد بلادهم، كما أن العقوبات التي تم فرضها على 25 شخصاً ومؤسسة إيرانية لا تشكل نكسة بالنسبة للاقتصاد الإيراني أو للبرنامج الصاروخي، بل إن الولايات المتحدة لم تفكر حتى الآن في إلغاء صفقة بيع طائرات بوينغ المدنية البالغ قيمتها ست عشر مليار دولار لإيران.

ويأتي البرود الأمريكي تجاه المواقف الإيرانية المتشددة من إدراك مستشاري ترامب أن العودة لنظام العقوبات السابق لن ينفذ لأن روسيا والصين والاتحاد الأوروبي لن يوافقوا على ذلك، وسيكون الحظر الاقتصادي الأمريكي غير مجد في ظل إعلان وكالة الطاقة الذرية أن إيران قد التزمت بالاتفاقية النووية التي وقعتها مع مجموعة خمسة زائد واحد وأن برنامجها الصاروخي لا ينتهك الاتفاقية.

أما على الصعيد الميداني فقد اشارت مصادر أمنية إلى أنه في الوقت الذي هدد فيه الرئيس ترامب بتصنيف الحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس كمنظمات إرهابية؛ كان القادة الأمريكيون يتشاركون مع نظرائهم الإيرانيين مقرات القيادة العسكرية في العراق، حيث يستمر التنسيق بين الطرفين في تنفيذ العمليات العسكرية وتبني تكتيكات مشتركة ضد تنظيم "داعش" كما لو أن شيئاً لم يتغير في واشنطن وكما لو أن سياسة أوباما الداعمة لإيران لازالت ماضية على أرض الواقع.

وتتحدث المصادر نفسها عن استمرار التعاون الأمريكي-الإيراني بصورة فاقعة في تلعفر حيث تخوض ميليشيات الحشد الشعبي قتالاً لعزل البلدة وقطع طرق إمداد تنظيم الدولة المتجهة من الموصل إلى قواته في سوريا، وذلك بالتعاون مع مبعوث أوباما الخاص مكغوريك والجنرال ستيفن تاوونسيد قائد القوات الأمريكية في العراق وسوريا اللذان لا زالوا يقودان عمليات تلعفر، حيث ينخرط حوالي خمس عشرة ألف عنصر من ميليشيات الحشد الشعبي التي يقدر عددها بمئة وعشرين ألف في عملية السيطرة على غرب الموصل بقيادة أبو مهدي المهندس قائد مليشيا "حزب الله" العراقي ونائب قائد الحشد الشعبي الذي صنفته وزارة الخزانة الأمريكية كمنظمة إرهابية وبنفس الوقت فإن المهندس يُعتبر المستشار الأعلى لقاسم سليماني وبذلك فإنه لا يمكن تجنب التعامل معه في سياق العمليات الإيرانية الأمريكية في الميدان.

ورأت المصادر أن هذا التعاون هو ثمرة قرار إدارة أوباما "إهداء" طهران تلعفر من خلال إلحاق الضباط الأمريكيين بمراكز قيادة القوات الإيرانية والقوات الموالية لها التي لديها صلاحية الموافقة أو الاعتراض على كافة العمليات العسكرية، والموافقة على منح هذه القوات الإسناد الجوي والمدفعي الأمريكي الذي لا يزال مستمراً، وكان أوباما قد أوعز إلى القيادة العسكرية الأمريكية بمساعدة الإيرانيين في

للسكان دون تدخل أي طرف في عملها، وتبادل الأسرى وعدم المطالبة بالتحاق شباب السرايا للخدمة الإلزامية.

ووفقاً لموقع "أتلانتك كاونسل" (1 مارس 2017) فإن الأسابيع الماضية كانت جيدة بالنسبة إلى "حزب الله" الذي انفجرت أسرار زعمائه لدى حديث الرئيس عون عن أهمية سلاح الحزب في حماية أمن لبنان، وكذلك في سير المفاوضات مع فصائل المعارضة بالقلمون دون تدخل السلطات السورية أو اللبنانية، مما يمثل دفعة دبلوماسية ثانية للحزب الذي يستعرض قدرته على التصعيد والتهدة وفق حساباته الخاصة، وتعزيز مواقعه كضامن لأية عملية سلمية يمكن التوصل إليها غربي سوريا، خاصة وأن الحكومة اللبنانية لا ترغب في التدخل في حين لا يمتلك نظام بشار السيطرة منفرداً على القلمون، مما يمنح الحزب القدرة على لعب دور "الضامن" لأي اتفاق يمكن التوصل إليه، وخاصة فيما يتعلق بتأمين المنطقة الغربية لضمان عودة اللاجئين السوريين من لبنان وإنشاء مناطق آمنة لهم في القلمون.

ووفقاً لموقع "ديكا" الاستخباراتي الإسرائيلي (24 فبراير 2017) فإن بشار الأسد قد وجد نفسه مضطراً في شهر فبراير الماضي لتقديم تنازلات للحزب، بحيث يسمح للحزب بنصب منظمات صاروخية في منطقة القلمون، مما يعرض المنطقة للقصف الإسرائيلي في حال رصد أية بطاريات صاروخية في المنطقة، وهذا ما حصل حينما شنت طائرات إسرائيلية غير مأهولة تعمل من فوق لبنان هجوماً خلف حريقاً ضخماً غرب العاصمة دمشق نجم عنه انفجارات استمرت مدة ساعة مما يشير إلى أنه قد تم قصف مخزن للذخيرة.

## أمريكا لا تزال غير جادة في إضعاف إيران

تتحدث مصادر أمنية مطلعة عن تبني الإدارة الأمريكية توجهات دبلوماسية مغايرة لمواقفها التصعيدية المعلنة إزاء طهران، حيث ظهرت أول بوادر التردد الأمريكي على لسان المتحدث باسم مجلس النواب الأمريكي بول راين الذي أكد أن الرئيس ترامب قد قرر عدم إلغاء الاتفاق النووي وأنه يعتقد أن وجود اتفاق سيء أفضل من عدم وجود اتفاق على الإطلاق.

وعلى الرغم من التقاط أقمار التجسس الأمريكية صوراً لنصب الإيرانيين صاروخ "سفير" القادر على حمل أقمار صناعية إلى الفضاء الخارجي وإطلاق الحرس الثوري صاروخ "سكود" يصل مداه 800 كم من اليمن ضد قاعدة عسكرية سعودية تقع بالقرب من المزارحية القريبة من الرياض؛ إلا أن وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس بقي بارداً، وقال إنه لا يرى ضرورة لزيادة القوات الأمريكية في الشرق الأوسط وأن هذا الأمر غير مطروح في الوقت الحالي.

الإسرائيلية في هضبة الجولان المحتل، كجزء من اتفاق وحلّ مستقبلي للأزمة في سورية، ويمكن بموجبه أن تقود الولايات المتحدة الأميركية نوعاً من "القوة الخاصة" لإعادة إعمار سورية باستثمار عشرات المليارات، وأن يوافق الروس على ذلك، مقابل اعتراف دولي بمحورية الدور الروسي، وبحقها في نفوذ فعلي في المنطقة مركزه في سورية.

ووفقاً لغالانت، فإن تنفيذ هذه الخطة يخدم أيضاً مصالح الولايات المتحدة وروسيا وأوروبا و"العالم السني المعتدل"، الذي يفترض فيه أن يشارك في إخراج هذه الخطة إلى حيز التنفيذ.

في هذه الأثناء كثفت أطراف أردنية اتصالاتها مع قادة عشائر وقبائل ومكونات البدو والدروز في المنطقة السورية المحاذية لبادية شمال الأردن كجزء من إستراتيجية شاملة تهدف إلى إنشاء منطقة نفوذ في تلك المناطق تحت ذريعة محاربة تنظيم "داعش".

وينخرط في تلك الاتصالات قيادات من البادية الشمالية محسوبة على الدولة الأردنية ورموز ومشايخ يمثلون تلك المكونات في مناطق مثل جنوب السويداء وعمق جبل العرب المحاذي وحتى في الجزء الغربي من منطقة درعا وفي النقاط الحيوية الفاصلة بين جبل العرب وبين صحراء تدمر، وذلك بهدف تحشيد المكونات القبلية والاجتماعية السورية المحاذية لحدود الأردن في منطقة الرمثا شمالاً والجبال الوعرة عند البادية الشمالية في المعارك التي ترغب الأردن بخوضها ضد التنظيم المتطرف، وإنشاء علاقة خاصة مع المحافظات الجنوبية التي اندفع بعض مواطنيها لصياغة مشروع حكم ذاتي لإقليم جنوب سوريا.

وتحدثت صحيفة القدس العربي عن شخصيات قيادية في الأردن تعتقد أن الفرصة باتت سانحة، ولعدة أسباب أمنية وسياسية وإقليمية ودولية، أكثر من أي وقت مضى لإحياء مشروع التواصل الأردني المباشر مع مكونات الدروز وبعض العشائر من أهل درعا والسويداء، وذلك بالتزامن مع الغارة الجوية الأردنية التي ضربت موقعا لتنظيم "داعش" في الفاصل الجغرافي بين السويداء ودرعا، تمهيداً للمزيد من العمليات التي يتوقع أن يتم تنسيقها مع الروس والنظام، وتتضمن تسليح العشائر السورية في تلك المناطق وإدماجها في مشروع محاربة الإرهاب.

وترى بعض المصادر أن الإدارة الأمريكية تؤيد هذه النظرة إذ إنها تعتقد أنه من غير الممكن إنشاء جبهة جنوبية ضد تنظيم "داعش" دون تعاون الأردن الذي يشكل العمق الإستراتيجي للمحافظات الجنوبية في ظل تدهور وضع النظام وعدم قدرته على بسط نفوذه في تلك المحافظات، لكن واشنطن ترغب أن يتم ذلك بالتفاهم مع الروس، مما دفع السلطات الأردنية لفتح مجال التفاوض المباشر مع مسؤولين بالمؤسسات الأمنية والعسكرية في دمشق للتداول بشأن تنظيم الأوضاع في الجنوب، بحيث يمكن إنشاء تشكيلات قبلية من عشائر حوران لشن عمليات في درعا وباديتها الجنوبية وصحرائها

السيطرة على الحدود الإيرانية-العراقية وبسط سيطرتهم على أهم جسر بري تسعى طهران لمده من إيران للمتوسط مروراً بالعراق.

وتماشياً مع هذه السياسة فإن الضباط الأمريكيين في العراق يتعاونون مع مليشيا بدر التي يترأسها هادي العامري، حيث يقيم مكشورك وتاونسند علاقات وثيقة معه ويعملان عن كثب مع الميليشيات الموالية لإيران ومع قادة فيلق القدس في العمليات شمال العراق.

وفي ظل الإحباط الذي تشعر به السعودية من تردد الولايات المتحدة الأمريكية إزاء إيران، تحدث تقرير "ديبكا" الاستخباراتي (24 فبراير 2017) عن زيارة غير مسبوقة قام بها رئيس الاستخبارات السعودية خالد الحميدان لكل من تل أبيب ورام الله استغرقت يومين (20-21 فبراير 2017)، أوصل من خلالها تحذيراً للسلطة الفلسطينية عبر مدير الاستخبارات الفلسطينية ماجد فراج بضرورة التراجع عن خطوط التواصل المباشرة التي فتحتها السلطة مع طهران.

وأشار التقرير إلى أن الواجهة الرئيسية للمسؤول السعودي كانت تل أبيب التي وصلها برفقة وفد أمني رفيع المستوى حيث تم استقبالهم من قبل قائد أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي إيزنكوت وقائد سلاح الجو ميئير إيشيل وقائد البحرية الأدميرال رام روتبيرغ ورئيس الاستخبارات العسكرية هيرتز هالافي ومدير جهاز الشينبيت ناداف أرغامان كما قابل الوفد السعودي رئيس الموساد يوسي كوهين، ودار الحديث بين الجانبين حول سبل التعامل مع خطط طهران لإنشاء جبهة شيعية عسكرية مع العراق وسوريا ولبنان تحت سيطرة "حزب الله" اللبناني، وإمكانية تقديم معلومات استخباراتية للرئيس الروسي لإقناعه بقطع علاقاته مع طهران مقابل إنشاء تحالف عسكري بديل يضم السعودية والإمارات والأردن ومصر.

## مشروع فيدرالية الجنوب!!

أطلقت الجهود الأمريكية-الروسية لإنشاء منطقة حكم ذاتي في الشمال السوري العنان لإعداد خطة موازية تهدف إلى إنشاء إقليم فيدرالي يشمل المحافظات الجنوبية الثلاثة: القنيطرة وحوران وجبل العرب. وكانت صحيفة يديعوت أحرونوت قد كشفت النقاب عن خطة أعدها وزير البناء والإسكان الإسرائيلي، الجنرال احتياط يواف غالانت، لعملية انتقال سياسي في سوريا تشمل إنشاء منطقة حكم ذاتي في الجنوب تقصي النفوذ الإيراني وتعترف بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان، مقابل ضخ سيولة نقدية لإعادة إعمار المناطق التي دمرها الصراع في السنوات الستة الماضية.

ووفقاً للصحيفة فإن غالانت عرض هذه الخطة على بنيامين نتيناهو، والتي تهدف في شقها السياسي إلى منع تشكل محور إيراني سوري لبناني في الجنوب السوري، والتوصل إلى اعتراف دولي بالسيادة



حقان فيدان إلى بقعة الضوء، حيث لعب فيدان دوراً مؤثراً للضغط على أطراف المعارضة للمشاركة، والتقى معظم زعمائها بصورة فردية وجماعية، وكان في هذه الأثناء على تواصل وثيق مع مفاوض وزارة الدفاع الروسية ستانيسلاف هاجي ماغوميديف ومع نظيره الإيراني محمد رضا زاده.

ورأى موقع "إنتلجنس أون لاين" أن فيدان حاول كسب الدول الخليجية من خلال استقطاب "جيش الإسلام" المقرب من الرياض، بالإضافة إلى إعطاء الفصائل التابعة للإخوان المسلمين مكانة أساسية بهدف كسبهم في تشكيل تحالف جديد ضد "هيئة فتح الشام".

## عون يحكم سيطرته على الأجهزة الأمنية بدعم من الاتحاد الأوروبي و"حزب الله"

أكد موقع "إنتلجنس أون لاين" أن الاتحاد الأوروبي قد أطلق عدة عطاءات لتزويد الأجهزة الأمنية والاستخباراتية اللبنانية بالمعدات، وخاصة المديرية العامة للأمن العام التي يتزأسها اللواء عباس إبراهيم.

وعلى الرغم من أن حصة كبيرة من الدعم ستذهب على شكل معدات مكتبية لمقرات القيادة؛ إلا أن الاتحاد الأوروبي يخطط لزيادة قدرة القسم المختص في الأمن العام على مراقبة وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

كما يخصص الاتحاد الأوروبي لمكتب الاستخبارات العسكرية التابع للجيش اللبناني المقرب من المسيحيين مبالغ لشراء معدات الكترونية وتقنيات متطورة، وكذلك الحال بالنسبة لقوات الأمن الداخلي التي سيحصل عناصرها على تدريب في دورات متخصصة بميزانية تبلغ 1.3 مليون دولار.

وكان فريق تقني أوروبي تم تشكيل معظمه من ضباط ودبلوماسيين بريطانيين وألمان قد قام بتقييم احتياجات الاستخبارات اللبنانية، بهدف تعويض المنحة التي رفضت المملكة العربية السعودية إتمامها لقوى الأمن اللبناني عبر أجهزة استخباراتية فرنسية وفق صفقة تتم إبرامها مع "دوناس"، وذلك خوفاً من وصول المعدات لحزب الله.

وفيما يعتبر تعزيزاً لموقف الرئيس الجديد؛ أشار موقع "إنتلجنس أون لاين" (8 مارس 2017) إلى أن قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي قد يستقيل لصالح جوزيف عون المقرب من الرئيس ميشال عون، في حين تم تعيين اللواء عماد عثمان المقرب من المعسكر السني مديراً لشعبة المعلومات، وتم تعيين العميد طوني صليبا المقرب من المعسكر المسيحي وترقيته لرتبة لواء بدلا من جورج كراخ كمدبر لجهاز أمن الدولة، فيما يبدو أن المخضرم اللواء عباس إبراهيم مدير الأمن العام

بالإضافة إلى تسليح الدروز وإشراكهم في المعركة التي يريد الأمريكيون أن تكون حاسمة ضد "داعش"، وذلك وسط إدراك أردني مسبق بأن الخبرة الذاتية في ملف المكونات الاجتماعية لجنوب سوريا يمكن استثمارها وتوظيفها لضمان نفوذها في تلك المنطقة.

## الوكيل الإعلامي للمعارضة السورية "تيلي" يفتح مكتباً في إسطنبول

أكد موقع "إنتلجنس أون لاين" الأمني أن باول تيلي الضابط السابق في الجيش البريطاني المختص بالعمل بإستراتيجيات التواصل في المناطق الحساسة، والذي يعمل بشكل منتظم الخارجية البريطاني قد افتتح مكتباً سرياً في تركيا كفرع لمؤسسة "شركة التواصل الإستراتيجي الخلاق" في المنطقة الحرة بإسطنبول.

وكان تيلي قد خدم كمدير لقسم التواصل في الأزمات لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع لوزارة الدفاع البريطانية في الفترة 2010-2012، ويعمل حالياً مع مكتب الشؤون الخارجية والكونغرس وذلك من خلال شركته "إنكوستارت" التي تأسست عام 2014، ولديها فروع في واشنطن ولندن.

ويأمل تيلي أن يشهد مشروعه الجديد انطلاقة جديدة بعد تعرضه للمصاعب نتيجة تعاقد سابق مع وزارة الدفاع السورية، ومن ثم تحول شركته "إنكوستارت" لدعم المعارضة، لكن التسريبات التي نشرتها صحيفة "غارديان" البريطانية في شهر مايو الماضي لم تمنع تيلي من مواصلة الشركة العمل لصالح الحكومة البريطانية، حيث تفيد آخر المعلومات المتوفرة من سجل مكتب الشؤون الخارجية والكونغرس للشفافية أن شركة "إنكوستارت" قد تلقت ما يقرب من 500 ألف جنيه استرليني حتى الربع الثالث من العام الماضي.

أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد تعاقد تيلي و شريكه الأمريكي مايكل فلد مع مايكل زيمانسكي لتنفيذ مهام خاصة بوزارتي الدفاع والخارجية، حيث كان زيمانسكي يشغل منصب المستشار الاقتصادي لهيلاري كلينتون مدة عشر سنوات حينما كانت عضو في الكونغرس ثم وزيرة للخارجية وبعدها دخل زيمانسكس مجال العمل الخاص عام 2014.

## فيدان يعود للأضواء من بوابة أستانة

بعد بقاءه في الظل عدة أشهر نتيجة المحاولة الانقلابية الفاشلة بتركيا في يوليو 2016؛ أعادت مؤتمرات أستانة رئيس الاستخبارات التركية

ثابتاً في مكانه بفضل الدعم الذي يحظى به من قبل "حزب الله" المتحالف مع عون.

وفي هذا الإطار أكد الموقع أن "حزب الله" يحاول توطيد حرسه عبر توسيع صلاحيات أحد أكثر مستشاريه المقربين منه شيخ علي دعموش مدير مكتب العلاقات الخارجية للحزب والذي تم تكليفه بالملف الأمني للحزب، كما تم تعيين مصطفى مغنية مسؤولاً عن العلاقات مع سليمان، حيث تلعب عائلة مغنية دوراً رئيساً في العلاقة بين الحزب وإيران منذ وقت طويل.

يذكر أن مصطفى هو ابن القائد الشهير عماد مغني الذي قتل في دمشق في 2008، وشقيق جهاد مغنية الذي قتل بغارة جوية في 2015، ولأنه كان يعيش في طهران؛ فقد كان جهاد يرافق سليمان في لقاءاته مع زواره اللبنانيين.



## المواجهة الأمريكية-الروسية-التركية في "منبج" تذكي المنافسة على الرقة

قبل أيام المرحلة الثالثة من عزل الرقة، حيث تعتقد واشنطن أن الأكراد هم "الأكفأ في قتال داعش، وأن تقدم درع الفرات بدعم الجيش التركي في تحرير الباب كان بطيئاً"، إضافة إلى عدم رضاها عن التنسيق بين الجيشين التركي والروسي في الباب. ورفض أنقرة أي دور لـ "وحدات حماية الشعب"، وتفضل السيطرة على الرقة بمقاتلين عرب، كما حصل في مدينة الباب.

وتشير المصادر إلى أن قرار ترامب بالمضي في السيناريو الثالث يأتي بسبب عدة عوامل أبرزها: قناعة وزير الدفاع الأمريكي ماتيس بعد القدرة على إيجاد بديل يمكنه أن يحل مكان القوات الكردية كرأس حربة للعمليات، وحتى إن تم تجميع قوات من الفصائل فسيتطلب الأمر توفير تدريبات خاصة لهم، وهو أمر يحتاج إلى وقت ليس بالقصير، والتخوف الذي أبدته التقارير الاستخباراتية من معارضة العرب بمحاذاة الرقة دخول القوات الأمريكية إلى مناطقهم وعدم رغبتهم بالتعاون معها، واعتقادها أن بعض شيوخ القبائل العربية على تعاون وثيق و سري مع تنظيم الدولة ويعارضون دخول الأكراد إلى مناطقهم.

وبناء على ذلك فقد اقترح مسؤولون أمريكيون شاركوا في عملية التخطيط رفع سقف حجم القوات العسكرية الأمريكية الموجودة في سوريا، والتي يبلغ عددها حالياً نحو 500 من مدربي القوات الخاصة ومستشاري تحالف قوات "سوريا الديمقراطية"، حيث تعمل القوات الأمريكية على إنشاء علاقة تعاون بين هذه القوات مع جيش النظام والقوات الروسية، وتم لها ذلك في العملية الخاطفة التي نفذتها في منبج، حيث دعا القائد العام الأميري لقوات التحالف الدولي ضد تنظيم "داعش"، الجنرال ستيفن تاونسند جميع القوات المعادية لتنظيم "داعش" شمال سوريا إلى: "وقف الاقتتال فيما بينها والتركيز على أفضل السبل لهزيمة المُتَشَدِّدين".

وفي اجتماع رؤساء الأركان الثلاثة بأنقرة أوضح الجنرال دنفورد لنظيره الروسي والتركي أن الرئيس الأمريكي جاد في توسيع نطاق العمليات خلال الأيام القادمة وأن القوات التي تم إرسالها هي الدفعة الأولى من قوات أخرى سيتم إرساله في الأيام القادمة دون انتظار اكتمال ترتيبات إنشاء تحالف فعلي على الأرض، وتم إبلاغ رسالة حازمة إلى الأتراك تفيد بأن رأس الحربة في العمليات المرتقبة هي "قوات سوريا الديمقراطية" التي تشكل "وحدات حماية الشعب" الكردية الجزء الأكبر منها، وذلك في إشارة واضحة إلى أن الإدارة الأمريكية لا تريد مشاركة فاعلة للفصائل المشاركة في "درع الفرات"، وتفضل الدمج بين القوات الكردية وأبناء العشائر التي يمكن أن تشكل ثلث القوة المشاركة في العملية المرتقبة بالرقة.

ومن المثير للاهتمام أن القوات الأمريكية لم توجه دعوات مباشرة للروس أو الأتراك للمشاركة في الخطط والحشود الأمريكية الجارية، وكانت هذه القوات قد فوجئت بالرتل الأمريكي الذي باغتها في منبج

تشير مصادر عسكرية غربية إلى أن طلائع القوات الأمريكية قد دخلت الأراضي السورية مساء الثلاثاء 7 مارس، بالتزامن مع الاجتماع الذي ضم رئيس الأركان الأمريكي مع نظيره الروسي والتركي في مدينة أنطاليا التركية، وتتضمن عناصر من فوج (Rangers Regiment) الخامس والعشرين وصلوا إلى قاعدة "رميلان" بالقرب من الحسكة قادمين من قاعدة "فورت لويس" الجوية الأمريكية، كأول قوة أمريكية ستتولى قيادة العمليات المشتركة ضد تنظيم "داعش" في الرقة.

وقد تم تزويد هذه القوات بدبابات (Stryker) الهجومية الخفيفة، بالإضافة إلى مدرعات ومعدات ثقيلة تم إرسالها إلى القاعدة من العراق، كما تم تعزيز هذه القوة بنحو 400 مقاتل من الوحدة الحادية عشر من المارينز (11th Marine Expeditionary Unit) التي دخلت الأرض السورية من جهة العراق، مزودة ببطاريات مدفعية (M777 Howitzers) تطلق قذائف من عيار (155-mm)، ويتوقع أن تتولى الكتيبتان الأولى والرابعة من مشاة البحرية مهمة تأمين الإسناد الناري للقوات الكردية التي ستكون رأس الحربة في الهجوم الرقة، في حين تشير مصادر عسكرية إلى إرسال القوات الأمريكية وحدات إضافية من المشاة لتأمين الخطوط الخلفية وحماية المعدات.

ووفقاً لمصادر عسكرية أمريكية فإن الخطة الأمريكية للهجوم على الرقة تتطلب الزج بالمزيد من القوات الخاصة وتزويدها بطائرات هليكوبتر هجومية، ومدفعية، وضح شحنات أكبر من الأسلحة الثقيلة إلى القوات المحلية التي يرغب الأمريكيون أن تتكون من الأكراد والعناصر القبليّة.

في هذه الأثناء وجّه قرار ترامب التنفيذي الأوامر للبتناغون باقتراح تعديلات على القيود التي فرضتها إدارة أوباما على قواعد الاشتباك العسكرية والتي تتجاوز تلك التي يتطلبها القانون الدولي، وتتمثل أهم تلك القواعد في قرار أوباما التنفيذي، الذي وقّعه الصيف الماضي، بفرض قواعد صارمة لتجنّب سقوط ضحايا بين المدنيين.

وكانت مصادر عسكرية قد أشارت إلى أن القوات الأمريكية تلقت من حلفائها ثلاثة خطط "متناقضة ومتداخلة" لطرد "تنظيم الدولة" من معقله في الرقة، أحدها من أنقرة؛ ويتضمن توغل الجيش التركي دعماً لفصائل "الجيش السوري الحر" من محورين أو ثلاثة وتدريب نحو 30 ألف مقاتل من العرب والأكراد لتحقيق ذلك، بينما ورد الثاني من موسكو بدعم قوت النظام السورية وحلفائها من محوري تدمير وجنوب شرقي الباب. لكن الجيش الأميري لا يزال يدعم عرضاً ثالثاً من "قوات سورية الديمقراطية"، ذات الأغلبية الكردية، التي بدأت

عمليات واسعة النطاق ضد تنظيم "داعش" شمال شرقي البلاد، وعكست تصريحات قائد القوات الأميركية الوسطى الجنرال جوزيف فوتيل نيته البقاء في سوريا بعد القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية، حقيقة الأنباء المتصاعدة عن وجود أجندة أميركية شاملة في سوريا، حيث أكد فوتيل أن قواته ستبقى طويلاً في سوريا لضمان الأمن والاستقرار ومساعدة السوريين على الانتقال السلمي للسلطة، موضحاً أن الأمر يحتاج لبقاء قوات أميركية تقليدية، ولا يعني القضاء على داعش بالضرورة مغادرة سوريا.

وفي أول تعزيز بري للقوات الأميركية في سوريا، تحدث موقع "إنتلجنس أون لاين" (22 فبراير 2017) الاستخباراتي عن إرسال قوات خاصة بولندية لمحاربة تنظيم الدولة في سوريا والعراق انطلاقاً من الأردن، حيث تنسق قيادة القوات الخاصة الأميركية عمليات تسليم هذه القوات وتدريبها، ويذكر أن المغاوير البولندية قد نفذت عمليات قبل ذلك مع القوات الفرنسية (COS) ومع القوات الجوية البريطانية الخاصة (SAS)، ويشرف بعض ضباط الاستخبارات والارتباط الإسرائيليين حالياً على إعداد مراكز القيادة والتحكم للقوات الخاصة البولندية.

ويبدو أن الخاسر الأكبر من هذه المخططات هو قاسم سليمان الذي كان قد أعد خطة شاملة مع الروس للتحالف من الأكراد لشن عمليات واسعة النطاق ضد تنظيم "داعش" في كل من العراق وسوريا، حيث تعتبر إيران أنها المستهدف الأول في الخطة العسكرية الأميركية الجديدة، خاصة وأن الإدارة الجديدة تعتبر أن إيران هي الراعية الأولى للإرهاب في العالم، وأنه قد حان الوقت لتقليم أظافرهما في الدول المتغلغلة فيها، وقد سبق لترامب أن وجه العديد من الانتقادات لطريقة تعاطي سلفه باراك أوباما مع هذا الحضور الطاغوي لإيران في العراق وسوريا، وتشير المناورة الأميركية الأخيرة في منبج إلى أن ترامب لن يترك روسيا تستفرد بهذا البلد الذي يكتسي أهمية بالنظر إلى موقعه الاستراتيجي على خارطة الشرق الأوسط.

## واشنطن تمرر خطتها العسكرية عبر اجتماع رؤساء الأركان بأنطاليا

امتد أول اجتماع تنسيق ميداني لرؤساء أركان الجيوش الأميركية والروسية والتركية في أنطاليا لمدة يومين متتاليين (7-8 مارس 2017)، حاول فيهما رئيس هيئة الأركان الأميركية الجنرال جوزيف دانفورد احتواء الموقف المحتقن مع نظيره الجنرال فاليري غيراسيموف، القائد العام للقوات المسلحة الروسية والجنرال خلوصي أكار رئيس أركان الجيش التركي، في مدينة منبج، وتجنب أي اشتباك بين الجيوش الثلاثة في شمال سوريا.

دون ترتيب مسبق، ومثل التواجد الأميركي رسالة إلى مختلف القوى التابعة للنظام ووحدات حماية الشعب الكردية وفصائل المعارضة وللأتراك والروس أن واشنطن تنوي رسم خطوط التماس بين هذه القوى على الأرض.

وفي مقابل الحديث السابق عن وجود اتفاق ضمني بين واشنطن وموسكو لاقتسام الأراضي السورية إلى مناطق نفوذ، تحصل بموجبها روسيا على المناطق شرقي نهر الفرات، وتسيطر الولايات المتحدة على المناطق الشرقية منها؛ أربك الوجود الأميركي المفاجئ في منبج الحسابات الروسية والتركية على حد سواء، حيث أبلغ دانفورد نظيره الروسي والتركي أن القوات الأميركية تعتزم التقدم نحو دير الزور بعد سيطرتها على الرقة ضمن عملية شاملة لتطهير شمال شرقي سوريا من تنظيم "داعش".

وأشارت مصادر أمنية إلى أن رئيس الأركان الروسي الجنرال جيراسيموف قد تلقى تعليمات من الكرملين بالترحيب بالوجود الأميركي في تلك المناطق، وعرض جميع الخدمات المتاحة لدى القوات الروسية في سوريا لمساعدة القوات الأميركية في تحقيق أهدافها، وذلك في مقابل اعتراض الجنرال خلوصي أكار بأوامر من أردوغان على خطط الاعتماد على الأكراد في العمليات المزمعة بالرقة، والتلويح بإمكانية عرقلة حركة المقاتلات الأميركية في قاعدة "إنجيرليك" التركية من خلال عدم منح الأذونات اللازمة للإقلاع إذا تطلب الأمر، كما تمثل الرد التركي الثاني على المخططات الأميركية بإغلاق أحد أكبر منظمات العون الأميركية، إلا أن ترامب قد أبلغ أنقرة رسالة واضحة عبر مستشاريه الأمنيين مفادها أن واشنطن قد حسمت أمرها في الاعتماد على الأكراد بدلاً من مقاتلي "درع الفرات".

ووفقاً لتقرير "ديكا" (3 مارس 2017) فإن الرد الروسي تمثل في تصريح نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف الذي صرح بأن تصرفات الولايات المتحدة تنذر بإشعال حرب باردة جديدة في القوتين، وذلك بالتزامن مع إطلاق موسكو صاروخي "كرز" من طراز (Kalibr) ضد مواقع تابعة للمعارضة في درعا، الأمر الذي أثار سخط غرفة "الموك" التي فوجئت بهذا التصعيد النوعي في منطقة قريبة من الحدود مع الأردن. وعلى الرغم من الرسائل الروسية والتركية المبطنه؛ إلا أن واشنطن تبدو مصرة على تحقيق خطتها الطموحة في الرقة بالتعاون مع الأكراد، حيث أعطى ترامب الضوء الأخضر لرئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (CIA) باستئناف برنامج تسليم قوات سوريا الديمقراطية بأسلحة نوعية، والذي كان قد توقف وفق قرار مسبق لرئيس الوكالة مايك بومبيو لوقف إمدادات الأسلحة عن جميع الأطراف المتصارعة في سوريا ريثما تكتمل الخطط الأميركية للمرحلة القادمة.

وترغب الولايات المتحدة من خلال تأمين الأكراد في منبج وضخ الأسلحة إليهم بانتزاعهم من الفلك الروسي وإنشاء تحالف معهم لشن

أعداد كبيرة من القوات الأمريكية على الأرض، خاصة وأن الروس قد ركزوا جهودهم على ضرب فصائل المعارضة، ولم يحققوا أي تقدم في مناطق "داعش".

وتوقع المصادر نفسها أن يؤيد مستشار الأمن القومي الجديد كمهاستر توصية الجنرال ماتيس بضرورة نشر المزيد من القوات الأمريكية لمحاربة التنظيم داخل سوريا وخارجها، وأن يتم توزيع الجهد العسكري على دول الجوار: العراق والأردن وإسرائيل ولبنان وربما تركيا، بحيث يكون من الممكن بالنسبة للقوات الأمريكية القيام بعمليات خاطفة انطلاقاً من إحدى الدول المجاورة، ومن ثم الانسحاب على وجه السرعة لضمان سلامة أفرادها.

وتوصي الخطة كذلك بنشر وحدات صغيرة من الجيش الأمريكي في الدول المجاورة بالقرب من المناطق الآمنة التي يمكن إنشاؤها داخل سوريا، مما يمكنها من الانسحاب جيئة وذهاباً لإجراء عمليات الصيانة والقيام بعمليات خاطفة إذا اقتضت الضرورة، وبذلك يمكن الاستغناء عن تواجد أعداد كبيرة للقوات الأمريكية في المنطقة، كما يمكن أن يشكل التواجد الأمريكي صمام أمان في العديد من دول الجوار، وخاصة في لبنان التي سيكون للوجود الأمريكي فيها دور أساسي في منع "حزب الله" من السيطرة على الوضع العسكري في لبنان.

أما في الأردن فيمكن أن تسهم القوات الأمريكية في تأمين طريق بغداد-عمان مما يعود بفائدة على الخزنة الأردنية تقدر بنحو حوالي مليار دولار من حركة البضائع والجمارك وهو المبلغ الذي طلبه الملك عبدالله كمساعدة أمريكية من ترامب حينما التقيا مطلع فبراير الماضي، كما يتوقع أن يمثل الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة حاجزاً يمنع الحرس الثوري الإيراني والمليشيات الشيعية من الاقتراب من الحدود مع العراق والأردن وإسرائيل، والعمل على ملء الفراغ من خلال إنشاء قوة تحالف سني معتدل لمحاربة تنظيم الدولة.

وتشير مصادر أمريكية إلى أن إدارة ترامب تواجه انقسامات داخلية حول إستراتيجية السيطرة على الرقة دون تنفير تركيا التي تعارض عمل أمريكا المستمر مع المقاتلين الأكراد في سوريا.

وبسبب معارضة تركيا، فإن الإدارة الجديدة قد لا تستكمل خططها للسيطرة على الرقة إلا بعد استفتاء تركيا على التعديلات الدستورية في 16 أبريل، وذلك وفقاً لمسؤولين أمريكيين شاركوا في النقاش الداخلي وأن ذلك قد يستغرق بعض الوقت لأن الرئيس ترامب يريد من فريقه وضع إستراتيجية للسيطرة على الرقة شريطة أن تنسجم مع المعركة الأوسع ضد "تنظيم الدولة" في العراق وسوريا وخارجها.

ونقل موقع "ديبكا" الاستخباراتي (7 مارس 2017) أن جدول الأعمال الرسمي لهذا الاجتماع الاستثنائي تركز على حالة الحرب السورية، حيث تمت معالجة ستة قضايا ملحة هي:

1- تجنب وقوع أي اشتباك مسلح بين الجيوش الثلاثة، القريبة من بعضها حول مدينة منبج .

2- تحويل اللقاء إلى نقطة انطلاق للتعاون بين هذه القوات في حسم الصراع السوري والإعداد لحملة منسقة ضد "تنظيم الدولة" على وجه الخصوص.

3- إعداد خطط مشتركة لشن هجوم ثلاثي للسيطرة على الرقة من قبضة "تنظيم الدولة".

4- ترجمة التعاون الثلاثي ضد تنظيم "داعش" في سوريا إلى جهد مشترك ضد العدو نفسه في العراق.

5- في حال نجاح تنسيق الجهود العسكرية بين القوات الثلاثة، يمكن إدماج قوات النظام في عمليات التنسيق ضد تنظيم "داعش" تحت قيادة روسية.

6- في حال فشل عمليات تنسيق العمليات ضد "داعش" فإن قادة الجيوش الثلاثة سيحاولون التوصل إلى تفاهات تقضي بتقسيم سوريا إلى قطاعات.

في هذه الأثناء يحاول وزير الدفاع الأمريكي الجنرال جيمس ماتيس إقناع الرئيس ترامب بالموافقة على خطة أعدها فريق البنتاغون حول الإستراتيجية العسكرية الأمريكية في سوريا تهدف إلى القضاء على تنظيم الدولة في معاقلة من خلال تحقيق نصر سريع ومن ثم الانسحاب بسرعة وهي عملية تتطلب نشر قوات ومعدات أمريكية برية وجوية كبيرة في منطقة الشرق الأوسط .

وترى مصادر عسكرية غربية أن فرص إحراز نجاح سريع ضد تنظيم الدولة في سوريا ضئيلة في الوقت الحالي لأنه يستوجب تخلي المؤسسة العسكرية الأمريكية عن المفاهيم التي سيطرت عليها في محاربة الإرهاب على مدى ست عشر عاماً، فالجماعات "الإرهابية" التي تمت هزيمتها في أفغانستان (2001) والعراق (2006) قد تفرغت عنها تنظيمات أكبر وأكثر إجراماً وكفاءة قتالية من سابقتها، في حين لم تتمكن الولايات المتحدة حتى الآن من تشكيل تحالف "سني" في مواجهة الجماعات الراديكالية.

ولم تنجح برامج تدريب وتأهيل وتسليح الجيوش المحلية على مكافحة الإرهاب في وقف مد هذه الجماعات على مدى السنوات الخمس الماضية منذ سيطرة المتطرفين على أجزاء من العراق وسوريا، وبناء على ذلك فإن تحقيق نصر سريع على تنظيم الدولة سيتطلب نشر



## تحول في التوجهات العسكرية الأمريكية لصالح الأكراد عقب إقالة مايك فلين

جاء الحديث عن استقالة مستشار الأمن القومي الأمريكي مايك فلين من منصبه بالتزامن مع زيارة وفد تركي رفيع المستوى برئاسة وكيل وزارة الخارجية التركية أوميت يالسين و مدراء أقسام سوريا والعراق والولايات المتحدة في الخارجية التركية وقادة عسكريون وأعضاء في وكالة الاستخبارات التركية.

وتشير المصادر إلى المحادثات التي أجراها الوفد التركي على مدى يومين مع فريق أمريكي مؤلف من وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية توم شانون ومسؤول القيادة المركزية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا الجنرال جوزيف فوتيل، عندما طلب الأتراك من نظرائهم الأمريكيين استبعاد وحدات حماية الشعب الكردية من عملية تحرير الرقة وتصنيفهم كمنظمة إرهابية، الأمر الذي قوبل برفض أمريكي قاطع.

ويبدو أن استقالة فلين قد مثلت نهاية رغبة إدارة ترامب بتزوية الأتراك في الملف الكردي، حيث تصر أنقرة على عدم تمكين أكراد سوريا من إنشاء دولة أو إقامة منطقة حكم ذاتي شمال البلاد، ويبدو أن سياسة فلين السابقة قد وجدت اعتراضات كبيرة من قبل معظم أعضاء مجلس الأمن القومي والبنطاغون، ومثلت استقالته الفرصة المناسبة لقلب ظهر المجن لتركيا، والمضي قدماً في دعم قوات سوريا الديمقراطية، مما دفع تركيا لمعاودة قصف مواقع حزب العمال ووحدات حماية الشعب بينما استعد فريق ترامب للتحضيرات النهائية لشن عملية الرقة دون أخذ الدور التركي بعين الاعتبار.

وتشير مصادر عسكرية مطلعة إلى أن رحيل فلين جلب الراحة للجزائلات الأمريكيين الذين يخططون لعملية الرقة بقيادة الجنرال فوتيل، فبعد مراقبتهم للجيش التركي وهو يكابد للسيطرة على مدينة الباب مدة ثلاثة أشهر من قبضة تنظيم الدولة، وما تكبدته القوات التركية من خسائر على أيدي حفنة من مقاتلي "داعش" أعطى الجزائلات الأمريكيون تقييماً متديماً للأداء العملياتي والتخطيط التركي، والذي لوحظ فيه غياب التنسيق بين القادة الميدانيين ومراكز القيادة، فضلاً عن تعرقل مشروع إنشاء قوة من فصائل المعارضة كما وعدت، وبذلك خلّصت القيادة الأمريكية إلى أن استبعاد الجيش التركي من عمليات الرقة لن يشكل خسارة حقيقية لهم.

ورأت المصادر أن تقييم الروس للأداء التركي في سوريا لا يختلف عن التقييم الأمريكي، وبأن قادة الكرملين يميلون مثل نظرائهم في واشنطن إلى منح الأكراد مزيداً من الثقة مقابل التفاهات الهشة التي توصلوا إليها مع الأتراك.

وبدلاً من التخلي عن الأكراد كما يطلب الأتراك؛ أبرمت موسكو معهم تفاهات عديدة تضمنت فتح مكتب تمثيل لهم في موسكو ووضع طلباتهم للانفصال ضمن الدستور السوري الذي اقترحه روسيا لعملية الانتقال السياسي.

ووفقاً لتقرير نشره موقع "ديبكا" (17 فبراير 2017) فإن الإقصاء المفاجئ لمستشار الأمن القومي قد أخذ حليفي الولايات المتحدة: الأردن وتركيا على حين غرة وهما في وسط عمليات عسكرية في سوريا كان فلين قد خطط ووجه إليها، حيث انزعج الملك عبدالله الثاني من قيام فصائل من المعارضة بشن هجوم كبير للسيطرة على مدينة درعا ورد الروس بقصف مكثف على معازل سيطرة الثوار، وإطلاق صاروخي كروز لإيقاف تقدمهم في حي المنشية.

واعتبر الرد الروسي بمثابة رسالة شديدة اللهجة من موسكو مفادها أن اتفاق التعاون الروسي الأمريكي في سوريا الذي تم التوصل إليه مع المستشار المقال فلين قد تم تعليقه حتى يقر ترامب بعدم تغير سياسته تجاه روسيا .

كما أن ذهاب فلين قد فاجأ أردوغان الذي كان في جولة خليجية للتسويق لخطة ترامب وتشكيل تحالف يضم تركيا والسعودية والأردن والعراق والإمارات وروسيا مع واشنطن في شن عملية شاملة للقضاء على تنظيم "داعش" في الرقة ومحيطها، وترغب السلطات التركية في تقييم تداعيات استقالة فلين على الخطة العسكرية الأمريكية، حيث يسود الاعتقاد في أنقرة أنهم فقدوا حليفاً أساسياً في واشنطن مقابل مجموعة من الجزائلات الذين يرغبون بتمكين الأكراد ومنحهم منطقة حكم ذاتي ضمن مشروع إنشاء مناطق آمنة في سوريا.

وتشير مصادر أمنية مطلعة إلى أن مايك فلين قد أثار حفيظة المجتمع الأمني الأمريكي لدى قيامه بتشكيل تحالف عسكري يضم روسيا وتركيا، الأمر الذي رفضته المؤسسة الاستخباراتية الأمريكية بصورة قاطعة، وبادرت إلى تسريب المكالمات الهاتفية التي أجراها مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق مع السفير الروسي في واشنطن سيرجي كسلياك والتي أدت بالإطاحة المثيرة بفلين بداية شهر فبراير، ودفعت بترامب لنشر تغريدات اتهم فيها أجهزة الاستخبارات الأمريكية بتسريب معلومات بشكل غير قانوني لوسائل إعلام أمريكية قائلاً: "قدمت أجهزة وكالة الأمن القومي (NSA) ومكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) معلومات بطريقة غير قانونية لصحيفتي النيويورك تايمز والواشنطن بوست الساقطين" وأضاف: "الفضيحة الحقيقية هي ما تقوم به أجهزة الاستخبارات من إعطاء معلومات سرية وكأنهم يوزعون الحلوى، حقاً إن هذا التصرف لا يوحي بأنهم أمريكيون"، ويبدو أن إقالة فلين تأتي كحلقة في سلسلة صراع بين ترامب والمجتمع الأمني الأمريكي، مما يعود بعواقب وخيمة على سياسات أمريكا إزاء منطقة الشرق الأوسط.

فريق التقييم الإستراتيجي المشترك الذي أنشأه السفير راين كروكر وبيتر اوس لتقييم الوضع في العراق وتطوير خطة حملتهما المشتركة.

ولتعزيز فريقه في الأمن القومي؛ عين ترامب العقيد جويل رايرن للمساهمة في تطوير السياسات الأمريكية تجاه العراق وسوريا وإيران وغيرها من البؤر الساخنة في الشرق الأوسط، وكان رايرن قد قام بالعديد من الأبحاث التي انتقد فيها العملية الأمريكية للإطاحة بصدام حسين عام 2003، وما نجم عنها من مظاهر "التطرف السلفي" الذي مهد الأرضية لنشوء تنظيم الدولة وعمليات التمرد التي صاحبها.

كما عمد ترامب إلى تعيين العقيد مايكل بيل مسؤولاً عن الملف السعودي بمجلس الأمن القومي، نظراً لخبرته الواسعة في الإستراتيجيات العسكرية، حيث تولى منصب المساعد الخاص للقائد العام للجيش الأمريكي في العديد من المناطق حول العالم، ثم خدم كمحلل إستراتيجي في مديرية السياسات والخطط الإستراتيجية، وفي الأركان المشتركة، ومن ضمن المشاريع التي عمل عليها: إعداد الإستراتيجية العسكرية الوطنية، وإستراتيجية الدفاع الوطني، والخطة الإستراتيجية العسكرية الوطنية للحرب على الإرهاب، ولعب دوراً بارزاً في منظومة التخطيط الإستراتيجي المشترك التابع للأركان المشتركة الأمريكية، وتولى عدة مهام إستراتيجية وأمنية لصالح دولة الكويت، وشارك في عضوية العديد من الكليات المرموقة ومراكز الفكر الأمريكية.

وتلوح في الأفق بوادر خلاف أمريكي-تركي حول المنطقة الآمنة التي كانت أنقرة ترغب في إنشائها في مساحة تقدر بنحو خمسة آلاف كم مربع في الشمال السوري، حيث إن المناطق التي سيطرت عليها قوات "درع الفرات" حتى الآن لا تتجاوز ألفي كم مربع فقط.

ولتحقيق ذلك فإنه يتعين على الأتراك التوجه نحو منبج بعد إتمام السيطرة على الباب، ومن ثم التقدم باتجاه مدينة الرقة، لكن التقدم الأمريكي المفاجئ قد أفسد الخطة التركية برمتها، خاصة وأن القوات الأمريكية تعترض تنفيذ خطة بديلة تعتمد على الأكراد بصورة رئيسية لإنشاء منطقة نفوذ أمريكية شرقي الفرات، ويبدو أنها تعمل على تحقيق ذلك بالتعاون مع النظام من خلال الوطاء الروس، والعمل على إقامة علاقة تنسيق بين قوات النظام ووحدات حماية الشعب الكردية لمواجهة تنظيم "داعش".

وترجح مصادر أمنية أن القوات الأمريكية قد تقدمت نحو منبج بهدف الحد من طموحات الأتراك بالتقدم نحو الرقة بعد السيطرة على الباب ومنبج، حيث هدفت العملية العسكرية الأمريكية في منبج إلى حماية حلفائها الأكراد، مما يعني انحسار الدور التركي الذي يبدو أنه سيتوقف عند مدينة الباب وينتهي بها.

ويعتبر ترامب الوسط الاستخباراتي الأمريكي جزءاً من المستنقع الذي أقسم على تجفيفه، وينظر بعين الريبة لهذه الأجهزة التي تعارض سياساته الخارجية، وتعمل على إضعاف مستشاريه الأمنيين الذين أحاط نفسه بهم، وعلى رأسهم مايك فلين الذي كان يشغل منصب وكالة الاستخبارات الدفاعية (DIA)، ويبدو أن إصرار ترامب على التفاهم مع بوتين قد شكل أكبر تحد للوسط الاستخباراتي الذي يعادي تنظيمه العميق روسيا أكثر من معاداته للصين أو إيران، ويعمل كبار قادة هذه المؤسسة على تعميق الهوة بين الرئيس الأمريكي ومستشاريه الذين يرغبون بالتعاون مع المؤسسة الأمنية الروسية التي كان بوتين يرأسها في فترة سابقة.

## خطة أمريكية لإنشاء مناطق آمنة عقب السيطرة على الرقة

تتسابق وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) ومجلس الأمن القومي على وضع خطة إنشاء مناطق آمنة في سوريا بالتعاون مع موسكو، وذلك استجابة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي أكد لوزير الدفاع ومستشار الأمن القومي أنه يريد بدء العمل بالمناطق الآمنة حالاً حتى ولو تطلب ذلك نشر المزيد من القوات البرية الأمريكية في سوريا.

وتشير المصادر إلى أن ترامب يرغب في فرض واقع فعلي على الأرض قبل المضي في مشروع إنشاء شراكة عسكرية مع روسيا وتركيا والأردن ضد تنظيم الدولة، وقد قرر صم أذنيه عن انتقادات بعض الجمهوريين حول فكرة إنشاء مناطق آمنة معتبرين أن الفكرة: "وصفة لكارثة سياسية وعسكرية ستسبب بعواقب وخيمة على الولايات المتحدة على المدى الطويل".

ولتنفيذ مشروعه الطموح؛ أنشأ ترامب طاقماً يتكون من ثلاث ضباط من ذوي الخبرة العسكرية في الشرق الأوسط ممن عملوا تحت إمرة الجنرال ديفيد بترايوس القائد السابق للقوات الأمريكية في العراق؛ منهم ضابطين ساهما في إعداد وتنفيذ خطة زيادة عدد القوات الأمريكية للقضاء على تنظيم القاعدة في العراق.

كما انضم إلى فريق مجلس الأمن القومي العقيد ديريك هارفي بصفته مستشاري الرئيس لشؤون الشرق، كان قد تقاعد من الخدمة العسكرية في 2006 بعد أن خدم ستة وعشرين عاماً كضابط استخبارات وضابط إستراتيجيات شرق أوسطية، و محللاً بارزاً للشؤون العراقية في مديرية الأركان المشتركة للاستخبارات ما بين 2004 و2005، ومحللاً استخباراتياً للقوات متعددة الجنسيات في العراق، وشارك في

وقال شويغو إن الطيارين الروس قد شنوا 1760 طلعة هجومية في سوريا منذ التدخل العسكري الروسي في سبتمبر 2015 مما نتج عنه قتل 3100 مسلح من المعارضة من بينهم 26 من القادة وقال إن ما يقرب من 90% من الطيارين الروس اكتسبوا خبرات قتالية من خلال تحليقهم في الأجواء السورية.

## جيش النظام في أضعف مراحل

يتزايد الشعور بالقلق في موسكو من تردي الوضع العسكري لجيش النظام الذي دفع بموسكو للاعتماد على حلفاء الأسد مثل: ميليشيا "حزب الله" اللبناني وغيره من الميليشيات الإيرانية والعراقية والأفغانية.

ويعبر كبار القادة الروس عن سخطهم الشديد من الأسد وفشله في إعادة تنظيم مؤسسته العسكرية، مما اضطرهم في كثير من الحالات إلى القيام بذلك بأنفسهم، ففي خريف عام 2015، قام الروس بتجميع بعض القوات العسكرية السورية المتبقية في محافظة اللاذقية، وضمها إلى الوحدات الروسية وبعض الميليشيات ومن ثم تشكيل فيلق الهجوم الرابع الجديد، كما اضطر الروس إلى تشكيل فيلق الهجوم الخامس في منطقة حلب عام 2016، وعمل المستشارون الروس على تدريب المقاتلين السوريين وتجهيزهم بالأسلحة والمعدات.

ووفقاً لدراسة نشرها معهد الأطلنطي فإن مشروع الفيلق الخامس قد أذكى الخلاف بين الروس والإيرانيين، في حين تتزايد المؤشرات في موسكو على أن نظام الأسد سيعتمد بصورة أكبر على الدعم العسكري الخارجي في ظل إخفاقات ضباطه، وتفاقم مشكلة التجنيد في ظل تنامي الاستقطاب الطائفي الذي أبعد الأغلبية السنية وكُدس العناصر العلوية في المؤسسة العسكرية وفي الميليشيات الحليفة للنظام.

واستنتج الروس أن جيش النظام سيقع وعلى نحو عميق تحت تأثير القوة الأجنبية على المدى الطويل وسيعرق ذلك من فرص تحقيق عملية انتقال سياسي للبلاد.

وفي تأكيد لتلك الاستنتاجات تحدث موقع "إنتلجنس أون لاين" عن زيارة قام بها مسؤولون من المخابرات الجوية السورية وممثلين عن مكتب الأمن القومي إلى بغداد مطلع شهر فبراير الماضي، وذلك للمطالبة بالمزيد من الميليشيات العراقية، ولدى سؤال مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي عن إمكانية نشر قوات من الحشد الشعبي الشيعية على الحدود مع سوريا بعد استعادة السيطرة على الموصل؛ رد الفريق السوري أن الإجابة على هذا السؤال تأتي من طهران.

وشهد جنوب العاصمة السورية في مطلع شهر مارس وصول تعزيزات جديدة إلى إحدى أبرز الميليشيات العراقية التابعة للحشد الشعبي العراقي المدعوم من قبل حكومة طهران، حيث تحدثت جهاز الإعلام

وفي هذا الإطار تثار تساؤلات حول حقيقة موقف القوات التركية التي لم تتقدم نحو بلدة "تادف" بعد انسحاب تنظيم داعش منها، بل فتحت الطريق لقوات النظام باحتلالها من جديد، وأتاحت لها مجال التمدد من الجهة الجنوبية الشرقية لمدينة الباب نحو ريف منبج الجنوبي الغربي.

في هذه الأثناء تشير المصادر الأولية إلى أن ترامب يرغب في إنهاء الترتيبات العسكرية المتعلقة بالعمليات المزمعة في الرقة قبل التوصل إلى اتفاق مع الروس والأترك على إنشاء المناطق الآمنة، وذلك بهدف تقليل المخاطر على قواته التي سيكون من الصعب عليها تنفيذ خطتين عسكريتين طموحتين في آن واحد.

وبالنسبة إلى التكلفة الباهظة لخطة إنشاء المناطق الآمنة؛ فإن ترامب قد تحدث مراراً منذ وصوله إلى البيت الأبيض عن ضرورة تحمل دول الخليج العربية تكلفة هذا المشروع، وقد تحدث تقرير "تاكنيكال ريبورت" (3 مارس 2017) عن موافقة الملك سلمان على التعاون مع وزارة الدفاع الأمريكية لإنشاء مناطق آمنة شريطة تنفيذها ضمن خطة سعودية-أمريكية-تركية مشتركة.

وأشار الموقع إلى أن الرئيس التركي قد ناقش هذه الخطة مع الملك سلمان في زيارته الأخيرة إلى الرياض، وتم الاتفاق على إنشاء منطقة إمداد لوجستي في قاعدة "إنجيرليك" لإنشاء منطقة آمنة في الشمال السوري.

## العمليات في سوريا تنعش سوق السلاح الروسي

أكد موقع "ناشيونال إنترست" أن روسيا وجدت مشترين في منطقة الشرق الأوسط لدبابة الميدان المتطورة (T-90MS) وعلى الرغم من توقيع العقود إلا إنه لم يتم الكشف عن الجهات التي أبرمت الصفقات الخاصة بالدبابة الجديدة، وأكد الجنرال أليكسي ماسالوف مندوب شركة الصناعات العسكرية الثقيلة (أورال فاعونزافود) أن شركته تخطط لتسليم منشآت صيانة متنقلة كعربات فحص تساعد على تشخيص وصيانة الوحدات النارية وأن محطات المحاكاة للتدريب يتم تعزيزها على الدوام ويتم تضمينها مع معدات التسليم ويبدو أن الروس أصبحوا يحققون النجاح في مضمار مبيع الدبابات الجديدة.

ونقل موقع "ديفينس ون" عن وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو قوله إن المؤسسة العسكرية قد اختبرت 162 نوعاً من الأسلحة في سوريا، أخفق من بينها عشرة أنواع فقط في تحقيق النتائج المرجوة منها، مؤكداً أن من بين الأسلحة التي تم اختبارها في المعارك: صواريخ كروز بعيدة المدى حملتها سفن حربية وقاذفات استراتيجية، وقد أثبتت هذه الصواريخ فعاليتها في الحرب الدائرة بسوريا.



الحربي لكتائب "الإمام علي في العراق وسوريا" التابعة لهيئة الحشد الشعبي، بقيادة شبل الزيدي، أن القطعات العسكرية الموجودة في بلدة السيدة زينب جنوب مدينة دمشق، تتجهز لخوض معارك جديدة دفاعاً عن الطائفة الشيعية في بلدي كفريا والفوعة في ريف محافظة إدلب، وتم نشر صور لاستعراض عسكري في بلدة "قبر الست" ظهر فيه عناصر كتائب "الإمام علي" ممن يتم تعيّنهم لخوض معارك "نصرة لكفريا والفوعة"، حيث ظهر محمد الباوي معاون الأمين العام للميليشيا.

وتزامنت هذه التعزيزات من العراق، مع وصول قوات شيشانية يبلغ قوامها ألف مقاتل من القوات الخاصة، تم تكليفها من قبل الجتزال الروسي زورافيف لحماية عين الفيحة بوادي بردى غرب دمشق بهدف تأمين موارد المياه للعاصمة السورية، وتكليفهم بحماية السكان المحليين من تعديت الميليشيات الإيرانية التي سيطرت على المنطقة بعد خروج فصائل المعارضة منها وارتكبت العديد من الانتهاكات بحق السكان على أسس طائفية.

<p><b>Erdogan banks on motley crew of Syrian armed groups</b> مصارف أردوغان تقوم على فرق متنوعة من الجماعات المسلحة السورية 19 فبراير 2017 المونيتور <a href="http://www.al-monitor.com/pulse/originals/2017/02/erdogan-syria-armed-groups-referendum-coup-mattis-russia.html">http://www.al-monitor.com/pulse/originals/2017/02/erdogan-syria-armed-groups-referendum-coup-mattis-russia.html</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><b>The Impact Of Trump Administration's Policy Towards Russia On Iran</b> تأثير سياسة إدارة ترامب نحو روسيا على إيران 20 فبراير 2017 نشرة أوراسيا <a href="http://www.eurasiareview.com/20022017-the-impact-of-trump-administrations-policy-towards-russia-on-iran-analysis/">http://www.eurasiareview.com/20022017-the-impact-of-trump-administrations-policy-towards-russia-on-iran-analysis/</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><b>Can Trump And Putin, Despite Uproar, Still Make A Deal? – Analysis</b> هل يمكن لترامب وبوتين، وعلى الرغم من الضجة، القيام بصفقة؟ 17 فبراير 2017 نشرة أوراسيا <a href="http://www.eurasiareview.com/17022017-can-trump-and-putin-despite-uproar-still-make-a-deal-analysis/">http://www.eurasiareview.com/17022017-can-trump-and-putin-despite-uproar-still-make-a-deal-analysis/</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><b>Pitting Russia against Iran in Syria? Get over it</b> تأليب روسيا ضد إيران في سوريا؟ تخلص منه 17 فبراير 2017 كريتكل ثريستس <a href="https://www.criticalthreats.org/analysis/pitting-russia-against-iran-in-syria-get-over-it">https://www.criticalthreats.org/analysis/pitting-russia-against-iran-in-syria-get-over-it</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><b>Defeating Terror in Syria: A New Way Forward</b> هزيمة الإرهاب في سورية: طريقة جديدة إلى الأمام 17 فبراير 2017 نيوز دييلي <a href="https://www.newsdeeply.com/syria/community/2017/02/17/defeating-terror-in-syria-a-new-way-forward">https://www.newsdeeply.com/syria/community/2017/02/17/defeating-terror-in-syria-a-new-way-forward</a></p>	<p>العنوان العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><b>Why Would America Deploy Troops to Syria If ISIS Is Already in a Death Spiral?</b> لماذا تقوم أمريكا بنشر قواتها في سوريا إذا كانت داعش تحتضر؟ 17 فبراير 2017 ناشينول انترست <a href="http://nationalinterest.org/blog/the-skeptics/why-would-america-deploy-troops-syria-if-isis-already-death-19483">http://nationalinterest.org/blog/the-skeptics/why-would-america-deploy-troops-syria-if-isis-already-death-19483</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><b>Trump's a Sucker if He Thinks He Can Split Up Putin and the Ayatollahs</b> ترامب أحمق إذا كان يعتقد أنه من الممكن التفريق بين بوتين وآيات الله 7 فبراير 2017 ديلي بيست <a href="http://www.thedailybeast.com/articles/2017/02/09/trump-s-a-sucker-if-he-thinks-he-can-split-up-putin-and-the-ayatollahs.html">http://www.thedailybeast.com/articles/2017/02/09/trump-s-a-sucker-if-he-thinks-he-can-split-up-putin-and-the-ayatollahs.html</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><b>Air Force Buys Mysterious Israeli Weapon to Kill ISIS Drones</b> سلاح الجو يشتري سلاحاً إسرائيلياً غامضاً لاصطياد طائرات داعش الآلية 23 فبراير 2017 دفنس نيوز <a href="http://www.defenseone.com/business/2017/02/air-force-buys-mysterious-israeli-weapon-kill-isis-drones/135620">http://www.defenseone.com/business/2017/02/air-force-buys-mysterious-israeli-weapon-kill-isis-drones/135620</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>

<p><b>We're Ignoring the Best Bad Option for Syria</b></p> <p>نحن نتجاهل أفضل الخيارات السيئة للحالة السورية</p> <p>17 فبراير 2017 دفنس نيوز</p> <p><a href="http://www.defenseone.com/ideas/2017/02/were-ignoring-best-bad-option-syria/135545/?oref=d-river">http://www.defenseone.com/ideas/2017/02/were-ignoring-best-bad-option-syria/135545/?oref=d-river</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><b>Trump leaves Turkey free to lash Iran - but should it do so?</b></p> <p>ترامب يعطي تركيا الحرية لضرب إيران ، لكن هل يجب أن تفعل ذلك؟</p> <p>27 فبراير 2017 ميدل ايست آي</p> <p><a href="http://www.middleeasteye.net/news/turkey-and-iran-trump-and-putin-1116460487">http://www.middleeasteye.net/news/turkey-and-iran-trump-and-putin-1116460487</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><b>Debunking Myth Of Islamic State's Presence Outside Syria And Iraq</b></p> <p>فضح أسطورة وجود الدولة الإسلامية خارج سوريا والعراق</p> <p>20 فبراير 2017 نشرة أوراسيا</p> <p><a href="http://www.eurasiareview.com/20022017-debunking-myth-of-islamic-states-presence-outside-syria-and-iraq-oped/">http://www.eurasiareview.com/20022017-debunking-myth-of-islamic-states-presence-outside-syria-and-iraq-oped/</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><b>Slower May Be Better in Going at ISIS</b></p> <p>التأني قد يكون أفضل عند التوجه لقتال تنظيم الدولة</p> <p>23 فبراير 2017 ناشينو انترست</p> <p><a href="http://nationalinterest.org/blog/paul-pillar/slower-may-be-better-going-isis-19562">http://nationalinterest.org/blog/paul-pillar/slower-may-be-better-going-isis-19562</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><b>Russia and Iran: Split over Syria?</b></p> <p>روسيا وإيران: الانقسام على سوريا؟</p> <p>8 فبراير 2017 دفنس نيوز</p> <p><a href="http://www.defensenews.com/articles/russia-and-iran-split-over-syria">http://www.defensenews.com/articles/russia-and-iran-split-over-syria</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><b>Assad says U.S. troops welcome in Syria to fight 'terrorism'</b></p> <p>الأسد يقول أن القوات الأمريكية مرحب بها في سوريا لمحاربة الإرهاب'</p> <p>12 فبراير 2017 مليتري تايمز</p> <p><a href="http://www.militarytimes.com/articles/assad-says-us-troops-welcome-in-syria-to-fight-terrorism">http://www.militarytimes.com/articles/assad-says-us-troops-welcome-in-syria-to-fight-terrorism</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><b>Syria: First Test of a U.S.-Russia Partnership?</b></p> <p>سوريا: أول اختبار للشراكة بين الولايات المتحدة وروسيا؟</p> <p>2 فبراير 2017 ناشينو انترست</p> <p><a href="http://nationalinterest.org/feature/syria-first-test-us-russia-partnership-19300">http://nationalinterest.org/feature/syria-first-test-us-russia-partnership-19300</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><b>Does Syria really want to reconcile with Kurds?</b></p> <p>هل تريد سوريا فعلاً التّصالح مع الأكراد؟</p> <p>30 يناير 2017 المونيتور</p> <p><a href="http://www.al-monitor.com/pulse/ar/originals/2017/01/turkey-syria-kurds-are-working-to-build-a-state.html#ixzz4YS5sYjCw">http://www.al-monitor.com/pulse/ar/originals/2017/01/turkey-syria-kurds-are-working-to-build-a-state.html#ixzz4YS5sYjCw</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>



How close are we to a solution in Syria?	أين نحن من التوصل إلى حل في سوريا؟ 10 فبراير 2017 المونيتور	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
<a href="http://www.al-monitor.com/pulse/originals/2017/02/turkey-syria-main-gate-raqqa.html#ixzz4YYAG6O4e">http://www.al-monitor.com/pulse/originals/2017/02/turkey-syria-main-gate-raqqa.html#ixzz4YYAG6O4e</a>		
Will Assad ever be tried for his crimes?	هل سيحاكم الأسد يوماً على ما ارتكبه من جرائم؟ 13 يناير 2017 بروكينغز	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
<a href="https://www.brookings.edu/ar/opinions/%D9%87%D9%84">/https://www.brookings.edu/ar/opinions/%D9%87%D9%84</a>		
Amnesty International And Syria: A Critical Scrutiny	منظمة العفو الدولية وسوريا: فحص دقيق 10 فبراير 2017 نشرة أوراسيا	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
<a href="http://www.eurasiareview.com/10022017-amnesty-international-and-syria-a-critical-scrutiny-oped">/http://www.eurasiareview.com/10022017-amnesty-international-and-syria-a-critical-scrutiny-oped</a>		
Gerasimov Revamps Russian Military Hard Power, Based on Syria Lessons	غيراسيموف يحدد القوة العسكرية الروسية وفقاً لتجربته في سوريا 7 فبراير 2017 جيمس تاون فاونديشن	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
<a href="https://jamestown.org/program/gerasimov-revamps-russian-military-hard-power-based-syria-lessons">/https://jamestown.org/program/gerasimov-revamps-russian-military-hard-power-based-syria-lessons</a>		
Why Russia Won't Help Trump On Iran	لماذا لن تساعد روسيا ترامب في مواجهة إيران؟ 10 فبراير 2017 فورين أفييرز	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
<a href="https://www.foreignaffairs.com/articles/united-states/2017-02-10/why-russia-wont-help-trump-iran">https://www.foreignaffairs.com/articles/united-states/2017-02-10/why-russia-wont-help-trump-iran</a>		
Can Trump Break Up the Russian-Iranian Alliance?	هل يستطيع ترامب فك التحالف الروسي-الإيراني؟ 6 فبراير 2017 معهد واشنطن	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
<a href="http://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/can-trump-break-up-the-russian-iranian-alliance">http://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/can-trump-break-up-the-russian-iranian-alliance</a>		
Syrian Safety Is An Unlikely Priority In Trump's Plan For Safe Zones	السلامة السورية لا تشكل أولوية في خطة ترامب للمناطق آمنة 9 فبراير 2017 نيوز ديبيلي	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
<a href="https://www.newsdeeply.com/syria/articles/2017/02/09/syrian-safety-is-an-unlikely-priority-in-trumps-plan-for-safe-zones">https://www.newsdeeply.com/syria/articles/2017/02/09/syrian-safety-is-an-unlikely-priority-in-trumps-plan-for-safe-zones</a>		
Analysis: Russia Plans Syria Name Change in Draft Constitution	تحليل: خطط روسيا لتغيير اسم سوريا في مشروع الدستور 2 فبراير 2017 نيوز ديبيلي	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
<a href="https://www.newsdeeply.com/syria/community/2017/01/30/analysis-russia-plans-syria-name-change-in-draft-constitution">https://www.newsdeeply.com/syria/community/2017/01/30/analysis-russia-plans-syria-name-change-in-draft-constitution</a>		

<p>Is it possible that Moscow and Tehran abandon Assad? .. Here's the, "terrible" price to be presented by Trump</p>	<p>هل يمكن أن تتخلى موسكو عن طهران والأسد؟.. إليك المقابل "الفادح" الذي سيقدمه ترامب 6 فبراير 2017 هافينغتون بوست</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><a href="http://www.huffpostarabi.com/2017/02/06/story_n_14631940.html?utm_hp_ref=ar-news">http://www.huffpostarabi.com/2017/02/06/story_n_14631940.html?utm_hp_ref=ar-news</a></p>	<p><a href="http://www.huffpostarabi.com/2017/02/06/story_n_14631940.html?utm_hp_ref=ar-news">http://www.huffpostarabi.com/2017/02/06/story_n_14631940.html?utm_hp_ref=ar-news</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>The Reality of Economic Reconstruction in Syria</p>	<p>واقع إعادة البناء الاقتصادي في سوريا 6 مارس 2017 المعهد الأطلنطي</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-reality-of-economic-reconstruction-in-syria">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-reality-of-economic-reconstruction-in-syria</a></p>	<p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-reality-of-economic-reconstruction-in-syria">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-reality-of-economic-reconstruction-in-syria</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Hezbollah Embedded in Syria</p>	<p>حزب الله بات متجذراً في سوريا 2 مارس 2017 المعهد الأطلنطي</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/hezbollah-is-embedded-in-syria">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/hezbollah-is-embedded-in-syria</a></p>	<p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/hezbollah-is-embedded-in-syria">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/hezbollah-is-embedded-in-syria</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Hezbollah's Diplomacy in Qalamoun</p>	<p>دبلوماسية حزب الله في القلمون 1 مارس 2017 المعهد الأطلنطي</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/hezbollah-s-diplomacy-in-qalamoun">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/hezbollah-s-diplomacy-in-qalamoun</a></p>	<p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/hezbollah-s-diplomacy-in-qalamoun">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/hezbollah-s-diplomacy-in-qalamoun</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Interview with the Forces of Martyr Ahmad al-Abdo (FMAA)</p>	<p>مقابلة مع قوات الشهيد أحمد العبدو 28 فبراير 2017 المعهد الأطلنطي</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/interview-with-fmaa">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/interview-with-fmaa</a></p>	<p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/interview-with-fmaa">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/interview-with-fmaa</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>The Syrian Economy Post 2011</p>	<p>الاقتصاد السوري بعد عام 2011 21 فبراير 2017 المعهد الأطلنطي</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-syrian-economy-post-2011">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-syrian-economy-post-2011</a></p>	<p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-syrian-economy-post-2011">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-syrian-economy-post-2011</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>What is the Significance of the Fight in Southern Syria?</p>	<p>ما هو المعنى من القتال في جنوب سوريا؟ 21 فبراير 2017 المعهد الأطلنطي</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/what-is-the-significance-of-the-fight-in-southern-syria">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/what-is-the-significance-of-the-fight-in-southern-syria</a></p>	<p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/what-is-the-significance-of-the-fight-in-southern-syria">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/what-is-the-significance-of-the-fight-in-southern-syria</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Nour al-Din al-Zenki Movement: How a Once Moderate Group Joined Fateh al-Sham</p>	<p>حركة نور الدين الزنكي: كيف يمكن لمجموعة معتدلة الالتحاق بفتح الشام 17 فبراير 2017 المعهد الأطلنطي</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/nour-al-din-al-zenki-movement-how-a-once-moderate-group-joined-fateh-al-sham">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/nour-al-din-al-zenki-movement-how-a-once-moderate-group-joined-fateh-al-sham</a></p>	<p><a href="http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/nour-al-din-al-zenki-movement-how-a-once-moderate-group-joined-fateh-al-sham">http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/nour-al-din-al-zenki-movement-how-a-once-moderate-group-joined-fateh-al-sham</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Al Qaeda Resumes Offensive Operations In Syria</p>	<p>تنظيم القاعدة يستأنف عملياته الهجومية في سوريا 3 مارس 2017 معهد دراسة الحرب</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p><a href="http://www.understandingwar.org/backgroundunder/al-qaeda-resumes-offensive-operations-syria">http://www.understandingwar.org/backgroundunder/al-qaeda-resumes-offensive-operations-syria</a></p>	<p><a href="http://www.understandingwar.org/backgroundunder/al-qaeda-resumes-offensive-operations-syria">http://www.understandingwar.org/backgroundunder/al-qaeda-resumes-offensive-operations-syria</a></p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>

## Turkey Prepares Offensive Against Syrian Democratic Forces In Manbij

تركيا تستعد للهجوم على قوات سوريا الديمقراطية في منبج  
28 فبراير 2017  
معهد دراسة الحرب

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

<http://www.understandingwar.org/backgrounder/turkey-prepares-offensive-against-syrian-democratic-forces-manbij>

## The Strategic Convergence Of Russia And Iran

التقارب الاستراتيجي لروسيا وإيران  
24 فبراير 2017  
معهد دراسة الحرب

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

<http://www.understandingwar.org/backgrounder/strategic-convergence-russia-and-iran>

## The Campaign For Ar-Raqqa: February 24, 2017

حملة الرقة: 24 فبراير 2017  
24 فبراير 2017  
معهد دراسة الحرب

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

<http://www.understandingwar.org/backgrounder/campaign-ar-raqqa-february-24-2017>

## Trump Quietly Laying Foundation of a Sensible Iran Policy

ترامب يضع بهدوء الأساس لسياسة واعية مع إيران  
27 فبراير 2017  
مجلس العلاقات الخارجية

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

<http://www.cfr.org/iran/trump-quietly-laying-foundation-sensible-iran-policy/p38885>

